

الرسائل العشر

[44] " الفهرست " عدا ستة منها وهي: 1 - التبيان 2 - شرح الشرح الذي قلنا عنه إنه نفس كتاب أصول العقائد. 3 و 4 - مسألة في وجوب الجزية، والمسائل القمية المذكورتان في نسخة من الفهرست كانت عند المولى عناية الله القهطلي. 5 - مسائل ابن البراج، ذكرها في مقدمة التبيان نقلا عن الفهرست وليست فيه. 6 - مسائل أصول الدين الموجود منها نسختان في المكتبة الرضوية بمشهد. وللعلامة السيد محمد علي الروضاتي بحث مستوفى في هذه الرسالة ورسالتين أخريين باسم المسائل الكلامية (108) ورسالة في الاعتقادات في المجلد الثالث من ذكرى " الشيخ الطوسي الالفية " وهناك ثلاث رسائل باسم " اثبات الواجب " و" مسائل الطوسي " وثلاثون مسألة " مذكورة في بعض المصادر ومن جملتها في مقالة مطولة في المجلد المذكور للأستاذ الدكتور السيد محمد باقر الحجتى وهي اجمع مصدر بحث حول مؤلفات الشيخ الطوسي ونسخها الموجودة في مكتبات العالم. وهذه الرسائل يجب البحث عنها هل هي رسائل متعددة أو بعضها متحد مع بعض، وهل الجميع للشيخ الطوسي أو منسوب إليه وهو من تأليف غيره، كما يقال عن رسالة " اثبات الواجب " أنها لنصير الدين الطوسي. وبعد.. فان البحث عن آثار الشيخ ومؤلفات واسع الاطراف جدا، وله أبعاد مختلفة وهي أولا، الكشف عن صحة انتساب كل منها إلى الشيخ الطوسي. ثانيا، الكشف عن النسخ الموجودة من آثار الشيخ، وقد أدى الدكتور حجتى واجبة بقدر الامكان في هذه الناحية، في المقال المذكور. ثالثا، بيان الخصائص والفوائد والشروح والتعليقات الراجعة إلى تلك الآثار، وقد تعرض العلامة الطهراني في مقدمة " التبيان " وفي كتابه " الذريعة " لما وقف عليه من ذلك. رابعا " نقد الطبقات المتعددة لكتب الشيخ الامر الذي لم يقم به أحد إلى الآن حسب ما نعلم. خامسا، دراسة النقود التي وجهها المحققون إلى بعض كتب الشيخ مثل التهذيب والمبسوط والخلاف وغيرها المذكورة في " روضات الجنات " (109) و " خاتمة المستدرک " (110) والمصادر أخرى ولنا مذكرات في هذا الصدد. _____ (108) - يادنامه شيخ طوسي ج 3 ص 702. (109) - روضات الجنات ص 588. (110) - خاتمة المستدرک ص 756.